الجيوش، وقال: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعث عام الحديبية بين يديه عيناً له من خزاعة».[611] (516) مسند الإمام الرضا (عليه السلام): عبد الله بن جعفر الحميري (رحمهم الله)، عن الريّان بن الصلت، قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا وجّه جيشاً فأمّهم أمير، بعث معه من ثقاته من يتجسّس له خبره ».[612] (517) تحف العقول: كتاب كتبه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى زياد بن النضر حين أنفذه على مقدّمته إلى صفّين: «إتّق الله في كلّ ممسى ومصبح، وخِفّ على نفسك الغرور، ولا تأمنها على حال من البلاء. واعلم أنّك إن لم تزع نفسك عن كثير ممّا تحبّ مخافة مكروهه، سمت بك الأهواء إلى كثير من الضرّ حتّى تظعن، فكن لنفسك مانعاً وازعاً عن الظلم والغي والبغي والعدوان. قد ولّيتك هذا الجند، فلا تستذلّنهم ولا تستطل عليهم، فإنّ خيركم أتقاكم. تعلّم من عالمهم، وعلّم جاهلهم، واحلم عن سفيههم، فإنّك إنّما تدرك الخير بالعلم وكفّ الأذى والجهل». ثمّ أردفه بكتاب يوصيه فيه ويحذّره: «اعلم أنّ مقدّم القوم عيونهم، وعيون المقدّمة طلائعهم. فإذا أنت خرجت من بلادك ودنوت من عدوّك فلا تسأم من توجيه الطلائع في كلّ ناحية...».[613] الفرع السادس في طلائع الجيش عن طريق أهل السنّة: (518) تاريخ مدينة دمشق: عن أنس بن مالك: أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «يا أكثم